

من تحفته الفنية؟ لم يتأخر قط جراح أسنان هذا التأخير كله لتركيب سن ذهبية»<sup>(١)</sup>

ويشير أمادو إلى حلقة المعجبين بتيريزا ويذكر جميل نجار بينهم ويعدددهم فيقول:

«حاشية المدلهين حيا وفيهم: الرسام جنر اوغوستو بعينه العميقتين تعبًا والشاعر جوزي ساراينا بأبيات الشعر المبتسمة وزهرة قطفها عند العبور وطبيب جراحة الأسنان (جميل نجار) ساحر الفن الجراحي، والمظفر اللسن لود سانتوس وسيد الملهى السعيد الطامع في فراش النجمة فلوريا مديرا المعروف بفلوري باتشولا في الكمين الذي ينصبه الجميع، المرشح الأوفر حظًا لكونه رب العمل...»<sup>(٢)</sup>

ويختفي جميل نجار من مسرح الأحداث بعد أن يركب السن الذهبية ويخطب إحدى الغنّيات. قال أمادو:

«والطبيب جراح الأسنان (جميل نجار) قد خطب وكان سيتزوج من غنية وارثة كان قد أجرى عليها خمس عمليات أسنان كبيرة...»<sup>(٣)</sup>

## ٢ - شخصية المصمم خليل شماس:

وهو شخصية عربية أخرى تبرز في مقام تعلقه بفتاة من فتيات الهوى اسمها (أناليا) وكان يظهر تعلقًا بها كما تعلقته هي به وينقل أمادو طرفًا من هذه العلاقة من خلال تشابك الأحداث. قال أمادو:

«ودبرت فيليا كارباريه مقلبًا لصاحب البار فأدرسته في الغرفة العليا من المكان وبصحبتها الأجنبي وبعض الشعراء وبعض المشردين و(المصمم خليل) عشيق أناليا وهم بمجموعهم بقايا البوهيميين في عالم يستهلك نفسه سريعًا»<sup>(٤)</sup>.

(١) المصدر نفسه ص ٥٢.

(٢) المصدر نفسه ص ٨٠.

(٣) المصدر نفسه ص ٢٢٧.

(٤) تيريزا باتيستا ص ٤٠٧.